



## الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي  
سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَلْوَكُمْ  
أَنْتُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ  
مَنْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ  
كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ.

صدق الله العظيم

سورة هود (الآية 7)

## الإهداء

إلى: روح استاذي الجليل د. حسن عبد الحفيظ ملهمي وسندي له الرحمة والمغفرة، أسأل الله لك الجنة بقدر عطائك وصدقاتك الجارية .

إلى: أسرتي الكبيرة التي صبرت على نوائب الدهر وتقلباته حتى أصبحنا أفراداً فاعلين.

إلى: والدتي العزيزة الحاجة حفصة عبد الكريم التي مازلنا نرزق لأجلها، ونستمد البركة منها، نسأل الله أن يمتعها بالصحة والعافية ويطيل لها في عمرها، ولا يحرمنا من أجرها ودعواتها، فهي من علمتني أن المثابرة هي الطريق لتحقيق الأحلام والتطلعات .

إلى: أسرتي الصغيرة التي منحتني دفئها، وأتاحت لي فرصة أن أعود طالباً للعلم .

إلى: آخرين لا أستطيع أن أحصيهم ، لهم مودتي.

إلى: كل طلاب العلم والباحثين والمهتمين- بالصحافة وقضايا المياه والأمن في  
المنطقة العربية أهدي هذا السفر المتواضع لعله يكون دافعاً لهم لمزيد من البحث  
والتقصي.

## شكر وتقدير

أتقدم بشكري وتقديري لكل من ساهم في هذا البحث، للزملاء الأعزاء في وزارة الموارد المائية والكهرباء ومركز المعلومات وإدارة الإعلام ومركز الخدمات الإدارية بوحدة تنفيذ السودان، على تعاونهم ومساهماتهم المقدرّة في جمع المعلومات وتسهيلهم لكل مطلوبات هذا البحث .

وأخص بالشكر الأخ م. ضياء الدين محمد عبد القادر وزملائي عصام ومصطفى وحاتم وعبدالله وعبدالسلام وطارق ومحمد عبد المنعم وحسين صالح وعم أحمد الذين كانت لمساهماتهم وآرائهم النيرة بالغ الأثر في أن يخرج هذا البحث بصورته الماثلة أمامكم .

كما لا يفوتني أن أتقدم بوافر الشكر و الإمتنان لأساتذة أجلاء ساهموا بجدهم ووقتهم وتوجيهاتهم المستمرة ونصائحهم الغالية، أ.د.عبد المحسن بدوي و أ.د. يوسف فضل حسن و أ.د. بدرالدين أحمد إبراهيم و د.صلاح أحمد إبراهيم و د.عبد الدائم عمر الحسن و د.عبد المولي موسى- عميد كلية علوم الاتصال بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا و د. نهي حسب الرسول رئيس قسم الصحافة و في مقدمتهم مشرفي العزيز في مرحلتي الماجستير والدكتوراة و أسنان الأجيال أ.د.حسن محمد الزين.

و أسرة مجلس الصحافة والمطبوعات و علي رأسهم أ.د.علي شمو والاسنان العبيد مروح، و أسرة كلية علوم الاتصال بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا و للعاملين بمكتبتها، و أسرة مكتبة كلية الإعلام بجامعة أم درمان الإسلامية، و أسرة أكاديمية الأمن العليا، و وزارة الخارجية، و دار الوثائق القومية، و أسرة صحيفة الرأي العام السودانية و صحيفة الأهرام المصرية و رؤساء تحرير الصحف السودانية لمعاونتهم و تزويدهم الباحث بالوثائق و المعلومات المطلوبة. كما أتقدم بعاطر الثناء للأخ حمد علي محمد و الأخوات شذى طارق و أ.فتحية داؤد سعيد و الاسنان عباس الحاج الأمين- و

شاكري يحي وسمير صالح و محمد مصطفى النور على مساهمتهم في طباعة و تصحيح هذا البحث.

والشكر أولاً وأخيراً لله رب العالمين على التوفيق في إكمال هذا البحث ونسأله جل وعلا أن يبارك فيه ويجعله صدقة جارية وينفع به الناس.

## مستخلص البحث

هذا البحث يهتم بدراسة التناول الصحفي لمهددات الأمن المائي العربي بالتطبيق على صحفيي الرأي العام السودانية والأهرام المصرية في الفترة من يناير 2004م حتى ديسمبر 2007م، ويهدف هذا البحث إلى التعريف بالدور الذي تقوم به الصحافة العربية، والإحاطة بطرق تناولها لقضايا الأمن المائي العربي إلى جانب الوقوف على المهددات الأمنية والسياسية والإقتصادية وطرق التناول ومعالجته بالفنون الصحفية المعروفة .

تم تقسيم هذه الدراسة إلى جزئين، حيث استخدم الباحث في الجزء النظري المنهجين التاريخي الوصفي والمنهج المقارن، أما في الجزء التطبيقي فتم استخدام المنهج الإحصائي (تحليل المضمون والاستبيان). ويتكون الأطار النظري من الفصل ( التمهيدي ) والذي يستعرض مشكلة البحث وتساؤلاته ومنهجه وأهدافه والدراسات السابقة، كما يهتم الفصل الثاني بمرور المياه في الوطن العربي و الوقوف علي النزاعات حول المياه، والمياه والقانون الدولي بالإضافة إلى المبادئ العامة لاتفاقية قانون استخدام المجاري المائية الدولية للأغراض غير- الملاحية للعام 1997م. أما الفصل الثالث فقد تم تخصيصه للتعريف بالأمن المائي العربي وأرتباطه بمفهوم الأمن القومي وخصائصه ومهدداته والتهديد الإسرائيلي والمهددات ذات الأبعاد الإقليمية، أما الفصل الرابع فيستعرض التناول الصحفي لقضايا الأمن المائي العربي ومميزات الصحافة العربية ودورها في التوعية، أما الأطار التطبيقي والذي يمثل الفصل الخامس فقد تناول عرض وتفسير تحليل مضمون للصحيفتين و تحليل أستمارة البحث (الاستبيان)، وقد خرجت هذه الدراسة بنتائج نستعرض أهمها فيما يلي:

1. أثبت البحث أن الصحافة العربية لا تتناول قضايا الأمن المائي العربي بموضوعية .

2. لا تفرد الصحافة العربية مساحات مقدرة من صفحاتها لقضايا المياه.
3. تناول الصحافة العربية لمواضيع الأمن المائي يعتمد علي التغطية الآنية للأحداث.

**كما جاءت اهم توصيات الدراسة كما يلي :**

1. التزام الصحافة العربية بالمعايير المهنية عند تناولها لقضايا الأمن المائي العربي وأن يتسم تناولها بالموضوعية.
2. تخصيص صفحات ثابتة أسبوعياً أو شهرياً لقضايا الأمن المائي في الصحف العربية.

## Abstract

This research focuses on studying and analyzing the press coverage provided for “water security threatening” in the Arab World. The study is applied on the coverage provided by the Sudanese newspaper (Al Ray Alaam) and the Egyptian newspaper (Al Ahram) in the period January 2004 and December 2007. The research objectives are shading light on the role of Arab press in covering “water security threatening” issues; exploring security, political and economical threats and how media deals with that.

The study was divided into two parts; the theoretical part and the field study part. In the theoretical part, the researcher used the historical descriptive approach and comparison approach. In the field study, the researcher used the statistical approach (content analysis).

In the theoretical part; the first chapter (introduction) reviewed the research problem, questions, research objectives and the literature review. The second chapter of the research is dedicated for exploring the conflicts over water and water resources in Arab world; international laws and the general principles of the “Convention on the Law of the Non-Navigational Uses of International Watercourses”,1997. The third chapter focused on defining water security in the Arab World and how it is related to national security; its characteristics, Israeli threats and regional threats. The fourth chapter focused on the press coverage for “water security” issues in the Arab World, the role of Arab press in raising the awareness of Arab communities on water security issues.

The field study was reviewed in the in the fifth chapter. The chapter reviewed the results of the questionnaire; provided data tables, analyzed the content of the two newspapers and compared between them.

The study main findings include:

- The study revealed that Arab press does not cover “water security” issue subjectively.
- Arab press does not focus on water security issues.
- Arab press coverage for water security issues is associated with casual events.

The study main recommendations include:

- Arab press should abide by professional standards and subjectivity when covering water security issues in the Arab World.
- Arab press should dedicate weekly or monthly page for water security issues.



## فهرست المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	البسمة
ب	الآية
ت	الإهداء
ث	الشكر والعرفان
ج	مستخلص البحث
ح	<b>Abstract</b>
خ - د	فهرس المحتويات
ز- ر	فهرس الجداول
س- ز	فهرس الرسوم والأشكال البيانية
1	<b>الجزء الأول: الاطار النظري للبحث</b>
2	<b>الفصل الأول: التمهيدي</b>
3	مقدمة
4	الإطار المنهجي للبحث
23	<b>الفصل الثاني: النزاعات حول المياه</b>
24	المبحث الأول: موارد المياه فى المنطقة العربية
30	المبحث الثاني: النزاعات حول المياه
37	المبحث الثالث: المياه والقانون الدولي
45	المبحث الرابع: المبادي العامة لاتفاقية قانون استخدام المجري المائية الدولية للأغراض غير الملاحية 1997م
50	<b>الفصل الثالث: الامن المائي العربي</b>

51	المبحث الأول: مفهوم الأمن القومي
57	المبحث الثاني: خصائص ومهدات الأمن القومي
61	المبحث الثالث: علاقة الأمن القومي والمائي العربي
69	المبحث الرابع : التهديد الإسرائيلي للأمن المائي العربي
77	المبحث الخامس: المهدهات ذات الأبعاد الإقليمية للمياه
86	الفصل الرابع: تناول الصحافة لقضايا الأمن المائي العربي
78	المبحث الأول: مميزات صناعة الصحافة الحديثة
94	المبحث الثاني: الصحافة العربية
99	المبحث الثالث: العلاقة بين الصحافة المصرية والسودانية
121	المبحث الرابع: تناول الصحفي لقضايا الأمن المائي العربي
132	<b>الجزء الثاني: الإطار التطبيقي للبحث</b>
133	<b>الفصل الخامس: الدراسة الميدانية</b>
134	إجراءات الدراسة الميدانية
148	تحليل تحليل المضمون والاستبيان
190	<b>الخاتمة</b>
191	<b>أهم نتائج البحث</b>
195	<b>التوصيات والمقترحات</b>
197	<b>حدود البحث ومايثيره من بحوث مستقبلية</b>

199	المصادر والمراجع
212	الملاحق

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
64	عدد السكان في وادي النيل العربي وبلاد الشام والعراق ( مليون نسمة).	1
66	نصيب الفرد في البلدان العربية من الموارد المائية (م 3 /سنة).	2
148	فئة الموضوع لصحيفتي الأهرام المصرية والرأي العام السودانية .	3
150	فئة المصدر لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	4
152	فئة الفن الصحفي لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	5
153	فئة موقع المادة لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	6
155	نوع التوعية لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	7
156	محرر المادة لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	8
157	إتجاهات مضمون المادة لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	9
159	لغة الموضوع لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	10
161	الاساليب الأتقناعية لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	11
162	فئة العناصر التيبوغرافية لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	12
163	استخدام صحيفتي الأهرام والرأي العام للعناوين.	13
164	اشكال المهددات المائية لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	14
166	فئات المساحات الاجمالية بالبوصة التي تتيحها صحف العينة (الأهرام والرأي العام) للقضايا الصحفية الأخرى.	15- أ
167	فئة المساحة الاجمالية بالبوصة التي تتيحها فئة العينة (الأهرام و الرأي العام ) لقضايا مهددات الأمن المائي العربي.	15- ب
169	الفئة العمرية.	16
170	النوع(نكر- انثي ).	17
171	المؤهل الأكاديمي.	18
172	استناد مفهوم الأمن المائي العربي على الأبعاد الجغرافية والتاريخية والثقافية.	19
173	تأثر الأمن المائي بقضايا المياه السطحية (أنهار/وديان/سيول ).	20
174	المياه الجوفية من قضايا الأمن المائي العربي الاساسية .	21
175	الارتباط بين الاحتياجات المائية لري المساحات الزراعية الجديدة للبلدان العديدة مهددات الأمن المائي العربي	22

## فهرس الرسوم والاشكال البيانفة

رقم الصفحة	اسم الرسم البياني	رقم الرسم البياني
149	فئة الموضوع لصحيفتي الأهرام المصرية والرأي العام السودانية .	1
150	فئة المصدر لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	2
152	فئة الفن الصحفي لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	3
153	فئة موقع المادة لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	4
155	نوع التوعية لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	5
156	محرر المادة لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	6
158	إتجاهات مضمون المادة لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	7
159	لغة الموضوع لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	8
161	الاساليب الأتقاعية لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	9
162	فئة العناصر التيبوغرافية لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	10
163	استخدام صحيفتي الأهرام والرأي العام للعناوين.	11
165	اشكال المهددات المائية لصحيفتي الأهرام والرأي العام.	12
167	فئة المساحة الاجمالية بالبوصة التي تتيحها فئة العينة (الأهرام و الرأي العام ( لقضايا مهددات الأمن المائي العربي.	13
169	الفئة العمرية.	14
170	النوع(نكر- انثي ).	15
171	المؤهل الأكاديمي.	16
172	استناد مفهوم الأمن المائي العربي على الأبعاد الجغرافية والتاريخية والثقافية.	17
173	تأثر الأمن المائي بقضايا المياه السطحية (أنهار/وديان/سيول).	18
174	المياه الجوفية من قضايا الأمن المائي العربي الاساسية .	19
175	الارتباط بين الاحتياجات المائية لري المساحات الزراعية الجديدة للبلدان العربية ومهددات الأمن المائي العربي.	20
176	النزاعات المسلحة أحد أهم مهددات الأمن المائي العربي.	21
177	البعد الأفريقي والآسيوي وسيطرته على مصادر المياه يقف عائقاً أمام مستقبل الأمن المائي العربي.	22

